

## 70 - شرح كتاب النعوت للنسائي الشيخ عبد الرزاق بن عبد العابد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام الحافظ ابو

عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع -

ال المسلمين يقول في كتابه النعوت الواحد القهار قال اخبرنا احمد بن الازهر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عيينة وفضيل عن منصور عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال -

00:00:23

جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان يوم القيمة وضع الله السما وضع الله السماء على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع. قال فضيل وهذه وهذه -

00:00:43

والثرى والماء وسائر الخلق على هذه ثم هزهن فقال اين الملوك؟ لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. قال فضلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه ثم قال وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته -

00:01:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:01:31

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف الامام

النسائي رحمة الله تعالى الواحد القهار -

00:01:51

هذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان ما يتعلق بثبتوت هذين الاسمين لله سبحانه وتعالى وما يتعلق ايضاً بشيء من فقه هذين

الاسمين في ضوء ما جاء من حديث رسول الله -

00:02:15

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واسم الله الواحد دال على وحدانية الله عز وجل وتفرده بالجلال والكمال والعظمة والكربلاء وانه

سبحانه وتعالى لا ند له ولا مثال ودال على تفرده او وجوب افراده بالعبادة -

00:02:38

فكما انه واحد في اسمائه وصفاته وربوبيته لا ند له ولا شريك فليفرد وحده تبارك وتعالى بالعبادة وليخلص له الدين فاسم الواحد

اسم دال على الوحدانية والوحدانية هي التفرد تفرد الله سبحانه وتعالى -

00:03:16

بالجلال والكمال والعظمة وايضاً تفرده بالعبادة وانه اه المعبد بحق سواه وكل عبادة تصرف لغيره ايا كان ذلك الغير

فهي ظلال وباطل ذلك بان الله هو الحق -

00:03:47

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير واسم الله تبارك وتعالى القهار دال على قهره لجميع المخلوقات وانها

جميعها وانها جميعها خاضعة لتصرفه وهي طوع تدبیره وتسخیره سبحانه وتعالى -

00:04:11

مشيئته فيها نافذة وقدرته تبارك وتعالى شاملة قهر المخلوقات كلها قدرته سبحانه وتعالى ونفوذ مشيئته وانه جل في علاه لا يعجزه

شيء في الارض ولا في السماء وهذا الاسمان الواحد -

00:04:46

الواحد القهار جاء مقتنيين في مواضع عديدة من كتاب الله سبحانه وتعالى بل في ستة مواضع من كتاب الله سبحانه وتعالى جاء

اقترايان هذين الاسمين الواحد القهار والواحد لا يكون -

00:05:20

القاھارا وهذا من سر تلازم هذين الاسمين واقترانهما الواحد لا يكون الا قهاراً لجميع المخلوقات وان جميع المخلوقات طوع تسخیره

وتديبه سبحانه وتعالى وان مشيئته فيها كلها نافذة سبحانه وتعالى - [00:05:51](#)  
فالواحد جل في علاه قهار للمخلوقات كلها والقهار جل في علاه واحد بالتفرد بصفات الكمال والجلال والعظمة والكرياء وجميع مواطن ورود هذين الاسمين في كتاب الله سبحانه وتعالى مقتنين كلها جاءت في بيان - [00:06:27](#)

تفرد الله الدعوة اخلاص الدين له وابطال عقائد اهل الشرك والضلال ومن يتعلقون بالاولياء والانداد من دون الله سبحانه وتعالى ومن ذلكم قول النبي الله يوسف عليه السلام لصاحب السجن - [00:07:06](#)

في بيانه التوحيد لها وذكر دلائله وتقرير براهينه فمما قاله لها عليه السلام يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - [00:07:41](#)

فجاء اقتران هذين الاسمين في هذا الموطن في مقام تقرير التوحيد وابطال الشرك والتعلق بغير الله سبحانه وتعالى وان العبادة حق لله الواحد القهار سبحانه وتعالى لا تصرف لشيء من المخلوقات المقهورة الذليلة - [00:08:08](#)

الخاضعة لله سبحانه وتعالى ولهذا فان اظلم الظلم واسرع الباطل ان تصرف العبادة التي هي حق للواحد القهار الى المخلوق المقهور الدليل الذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا عطاء ولا منعا فظلا من ان يملك شيئا - [00:08:38](#)

من ذلك لغيره ومن مواطن مجيه هذين الاسمين مقتنين قول الله سبحانه وتعالى في سورة الرعد قل من رب السماوات قل من رب السماوات قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا - [00:09:07](#)

قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فهذا السياق العظيم - [00:09:37](#)

فيه ذكر هذين الاسمين مقتنين في هذا المقام مقام تقرير التوحيد وابطال الشرك وان العبادة حق لله سبحانه وتعالى لا يجوز وصرف بشيء منها لغيره سبحانه وتعالى مثله ايضا ما جاء في اوائل - [00:09:56](#)

سورة الزمر في قول الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دون من دون الله اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب - [00:10:22](#)

كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار فذكر هذين آآ الاسمين العظيمين في في هذا المقام مقام تقرير الوحدانية وتفرد الله سبحانه وتعالى - [00:10:42](#)

بالعبادة ووجوب افراده سبحانه وتعالى بها وهكذا المواطن الاخرى التي جاء فيها اقتران هذين الاسمين من كتاب الله سبحانه وتعالى مثل قول الله سبحانه في سورة صاد قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد - [00:11:04](#)

القهار مثل قول الله سبحانه وتعالى في سورة إبراهيم يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماء ويرزوا لله الواحد القهار الحاصل آآ ان اقتران هذين الاسمين اه العظيمين يدل على كمال تفرد الله سبحانه وتعالى - [00:11:31](#)

بالخلق والتدبیر وانه المعبد بحق لا شريك له وانه سبحانه وتعالى الذي قهر المخلوقات كلها بنفوذ مشيئته وشمول قدرته وانه سبحانه وتعالى آآ لا يعجزه جل في علاه شيء في الارض ولا في السماء - [00:11:56](#)

اورد رحمه الله تعالى حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما قال جاء حبر اي من اخبار اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي ذلك الحبر اذا كان يوم القيمة - [00:12:23](#)

وضع الله السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع قال آآ فضيل وهذه وهذه يعني الاصابع الثرى والسماء وثرى والماء وسائل الخلق على هذه هذا الحديث وهو حديث صحيح ثابت - [00:12:42](#)

عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وفيه قصة مجيه هذا الحبر اي العالم من علماء اليهود الى النبي عليه الصلة والسلام وقال هذا الذي قاله ان الله سبحانه وتعالى يطبع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع - [00:13:12](#)

واثر على اصبع وسائل المخلوقات على اصبع ثم يهزهن جل في علاه فيقول انا الملك لمن الملك لمن الملك اليوم فـلا يجيئه احد لا يجيئ احد فيقول هو سبحانه وتعالى لله الواحد القهار - [00:13:35](#)

للله الواحد القهار سبحانه وتعالى مثلها ما جاء في سورة غافر يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار يقول الله عز وجل وقد جعل السموات على الاصبع والاراضين على اصبع الترى على اصبع وسائل الخلق على اصبع - 00:14:04  
انا الملك اين اين الملوك لمن الملك اليوم ثم يقول سبحانه له الواحد القهار هذا كله حديث هذا الحبر امام النبي وفي مجلس النبي عليه الصلاة والسلام وفي المجلس - 00:14:36

اه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال عبد الله رضي الله عنه ابن مسعود كما جاء في بعض الروايات لهذا الخبر - 00:14:58

تصديقا لقوله تصدقنا لقوله لانه محال في حق النبي ومقامه العظيم ان يكون هذا الذي قاله اليهودي امر لا يليق بالله فيضحك عليه الصلاة والسلام ليس هذا من اللائق بمقامه اه الشريف صلوات الله وسلامه عليه. لكن لما كان هذا الذي قاله هذا الحبر حق - 00:15:18

في حق الله سبحانه وتعالى قال ضحك النبي عليه الصلاة والسلام تصديقا لقوله تصديقا آآ لقوله ثم تلا اي تأييدها لذلك قول الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:15:48

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى آآ سبحانه وتعالى عما يشركون الشاهد من الحديث للترجمة مجيء هذين الاسمين العظيمين لله سبحانه وتعالى مقتربين في هذا حديث - 00:16:06

اه العظيم في ذكر الخبر عن الله سبحانه وتعالى وقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار هذا الذي جاء في سياق ذكر اه في سياق كلام هذا الحبر بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:32

نظيره تماما ما جاء في آية غافر آآ قول الله سبحانه اه وتعالى يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. نعم قال رحمه الله تعالى - 00:16:49

العزيز الغفار قال اخربنا عمر بن عبدالعزيز قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثام عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تصور اي تقلب من الليل - 00:17:09

قال لا الله الا الله الواحد القهار. رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ثم قال المصنف اه رحمة الله تعالى العزيز الغفار قال رحمة الله تعالى العزيز الغفار آآ هذان - 00:17:28

الاسمان ايضا جاء مقتربين في القرآن الكريم وجاء ايضا مقتربين في احاديث الرسول صلوات الله اه وسلامه وبركاته عليه آآ قال العزيز الغفار العزيز اي الذي له العزة - 00:17:53

الاتامة بكل معانيها الذي له العزة فله العزة جميعا العزة التامة بكل معانيها لله سبحانه وتعالى وهذا مدلول اسمه العزيز والعزة تتناول بعموم معناها ثلاثة معاني عزة القوة وعزه الامتناع وعزه الغلبة. وهذه المعاني للعزه كلها ثابتة - 00:18:20

لله فهو العزيز القوي الذي لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى والعزيز عزة الامتنان وهذا فيه غنى الله سبحانه وتعالى عن المخلوقات انها لا تبلغ نفعه فتنفعه ولا تبلغ ضره تضره فهو عزيز سبحانه وتعالى - 00:18:50

وعزة الغلبة عزة الغلبة القدر للمخلوقات وان كلها تحت تدبیره وتسخيره فالعزه لله جميعا بمعانيها كلها ثابتة لله سبحانه وتعالى والغفار الذي يغفر ذنوب المذنبين يتتجاوز عنا سيئاتهم ولا يتعاظموا سبحانه وتعالى ذنب ان يغفره - 00:19:18

جل في علاه واقتزان هذين الاسمين العزيز الغفار في غاية المناسبة لان المذنب يحتاج مع وجود ذنبه ان يذكر هذين المقامين ان يذكر مقام العزة صفة لله سبحانه وتعالى فيخاف - 00:19:52

يخاف من الله عز وجل يخاف من بطش الله يخاف من انتقام الله عز وجل قوه الله وقدرته وانه سبحانه وتعالى لا لا يعجزه شيء بهذه العزة تولد فيه خوفا - 00:20:19

مراقبة وهيبة اسمه تبارك وتعالى الغفار يولد فيه رجاء وطمئنا في مغفرة ذنبه وتکفير سيئاته وانه غفار وهذه صيغة مبالغة من المغفرة يغفر الذنوب جميعا لا يتعاظموا ذنب سبحانه وتعالى ان يغفره. وهو القائل جل في علاه قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقنطوا من - 00:20:34

الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. يغفر الذنوب جميعا ايا كانت مهما كانت كثرة وحجمها وكمية الله يغفر الذنوب جميعا ولهذا يحتاج المذنب الى التأمل في مدلولي هذين الاسميين العظيمين المقتربين - 00:21:07

في كتاب الله وفي سنة نبيه صلوات الله اه وسلمه وبركاته عليه. فالله عزيز غفار عزيز له القهر والغلبة والبطش والقوة الانتقام جل في علاه وغفار يغفر الذنوب جميعا وان الواجب على المذنب ان يعترف على ذنبه حتى يكون عرضة لبطش الله وانتقامه بل - 00:21:33

الى التوبة حتى ينال غفران الله ورضوانه سبحانه وتعالى اورد حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تصور من الليل تصور اي انقلب من الليل من جنب من جنب على اخر - 00:22:05

انقلب تصور من الليل اي انقلب من جنب الى اخر من جنب الى جنب فكان اذا تصور من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - 00:22:30

لا اله الا الله الواحد القهار انظر ما سبق الحديث عنه وهو اقتران هذين الاسميين الواحد القهار في مقام ماذا التوحيد قرآن هذين الاسميين في مقام التوحيد لا اله الا الله. مثل قول الله تعالى قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار - 00:22:51

ثم قال رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار في سورة غافر جاء في يعني هذا المعنى هو من تأويل القرآن هذا المعنى الذي هذا الذي كان يقوله عليه الصلاة والسلام هنا عندما يتصور من الليل هو من تأويل القرآن. يتأنى القرآن ان يفعل ما امر به - 00:23:16  
لان الله قال له في القرآن قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. فكان اذا تصور من الليل يقول ذلك - 00:23:40

يقول ذلك يقول هذا الذي امره الله ان يقوله في سورة صاد يقول ذلك عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - 00:23:55

اقتران الواحد والقهار قرآن هذين الاسميين الواحد والقهار في مقام التوحيد مثل ما اشرت الى نظائر عديدة لذلك في آيات القرآن الكريم والعزيز آيات الغفار اقترن في هذا المقام ذكر ربوبية الله سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما ذكر الربوبيات ربوبية - 00:24:10

الله لهذه المخلوقات وهذه الربوبية تقتضي خضوع العبد وذله لله سبحانه وتعالى واقباله عليه وتوبيته من ذنبه توبة العبد من ذنبه ذاكرا ان ربها سبحانه وتعالى عزيز غفار فعز الله - 00:24:37

هذه اذا ذكرها تولد خوفا في العبد ومبادرة الى التوبة والغفار يولد طمعا ورجاء في العبد ليقبل على طلب المغفرة فمن الله سبحانه وتعالى. الحال ان هذا من السنة هذا من السنة - 00:25:03

ان العبد اذا تصور من الليل انقلب من جنب الى جنب ان يقول هذه الكلمات العظيمة كلمات التوحيد الاخلاص والتعظيم والاجلال لله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى الجبار - 00:25:25

قال اخينا الحسين ابن حبيب قال حدثنا عبد الله بن نافع الزبيدي قال حدثني عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن عبيد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول - 00:25:46

الله صلى الله عليه وسلم يقول يأخذ الجبار سماواته وارضه بيده وقبض بيده يجعل يقبضهما ويبسطهما. ثم يقول انا الجبار. فain الجبارون؟ اين المتكبرون قال ويميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله - 00:26:02

حتى نظرت الى المنبر تحرك من اسفل شيء منه حتى اني لا اقول ساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله تعالى اه الجبار الجبار هذا اسم - 00:26:25

ورد آيات القرآن الكريم في قول الله سبحانه وتعالى اهو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون والجبار - 00:26:43

هذا الاسم له اد مدلولان مدلول من مدلوله على قوة الله اه بطشه وانتقامه من الظالمين المجرمين المعذبين فهو قاسم ظهور الجبارية سبحانه وتعالى. فمن معاني الجبار يعني القوي - 00:27:07

اا الا اه ذو الاقتدار ذو القوة المتين الذي آآ لا يعجزه شيء ذو البطش والانتقام هذه من المعاني وهذه المعاني في حق المعتدي الظالم المتتجاوز لحدود الله سبحانه وتعالى - 00:27:40

والمعنى الآخر للجبار او الجبار آآ فيه اللطف لطف الله سبحانه وتعالى ورحمته باولياءه والمقربين من عباده بجبر قلوبهم وحفظ ايمانهم وكلاءه لهم بال توفيق العناية ولها من الدعوات المأثورة اللهم اهدني وارزقني واجربني. هذا من المعاني التي - 00:28:06 آآ آآ يدل عليها هذا الاسم العظيم من اسماء الله آآ تبارك وتعالى اورد حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأخذ الجبار - 00:28:40

يأخذ الجبار وهذا الاسم في دلالته دال على القوة والقدرة العظمة عظمة الله سبحانه وتعالى يأخذ الجبار سماواته واراضيه بيده يأخذ سماواته واراضيه آآ بيده او بيمنه وقبط يده فجعل يقبضهما ويسيطرهما. جعل يقبضهما ويسيطرهما صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:00

وقبض بيده قبضه عليه الصلاة والسلام بيده هذا لتأكيد الامر وتحقيقه وان امر حقيقة يقبضها سبحانه وتعالى اه بيده جل في علاه سماواته وارضه وهذا المعنى جاء في في الآية الكريمة وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات - 00:29:40

بيمنه ثم يقول انا الجبار ثم يقول انا الجبار فاين الجبارون اين المتكبرون يوم القيمة ينتهي كل هذا يوم القيمة ينتهي مهمما كان الجبروت ومهمما كان التكبر ومهمما كان الطغيان هذا كله ينتهي يوم القيمة الكل خاضع - 00:30:11

وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه الكل خاضع الكل ذليل لا يوجد يوم القيمة متجر ومتكرر هذه كلها احوال واوصاف واعمال وقعت وتقع في الدنيا وقعت وتقع في الدنيا - 00:30:43

واما جميع الجبارية والمتكبرون واهل الطغيان واهل هؤلاء جميعهم يقفون يوم القيمة في غاية الذل وآآ الانكسار فلا يوجد متكرر من الخلق ولا يوجد متجر كما يقع في الدنيا من الناس - 00:31:05

ممن يمكن بعض الشيء من ملك او او سلطة او نحو ذلك فيتجبر ويتكبر على عباد الله سبحانه وتعالى في مدة ملك له محددة في الدنيا ثم تنتهي وتبقى عليه تبعاتها يوم القيمة. حيث يقول الله سبحانه وتعالى في ذلك اليوم اي - 00:31:27

الجبارون؟ اين اين المتكبرون؟ اين المتكبرون؟ قال ويميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر تحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول ساقط هو برسول الله - 00:31:53

ساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اه من نبينا عليه الصلاة والسلام بيان لذلك الموقف العظيم واليوم العظيم يوم يقف الجبار ويقبض اه السماوات ويطويها بيمنه ويقول جل في علاه اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ الشاهد من - 00:32:16

للترجمة قول ربنا جل في علاه انا الجبار قول ربنا جل في علاه انا الجبار فهذا اسم من اسماء الله تبارك وتعالى آآ الحسنى نعم قال رحمه الله واحبنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكيم عن شعيب قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو عن انس رضي - 00:32:41

الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاول الناس تنشق الارض عن جمجمته يوم القيمة ولا فخر اتي بباب الجنة فاخذ حلقته فيقول من هذا؟ فاقول انا محمد فيفتحون لي فادخل - 00:33:07

قل اذا الجبار مستلقي فاسجد له. اذا الجبار اذا الجبار مستقبلي فاسجد له. ثم اورد رحمه الله تعالى حديث انس حديث انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاول الناس - 00:33:29

تنشق الارض عن جمجمتي يوم القيمة ولا فخر هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام وخصائصه كثيرة وفضائله صلى الله عليه وسلم التي ميزه الله تبارك وتعالى عن عموم الناس وسائر المخلوقات كثيرة جدا - 00:33:54

والعلماء رحمهم الله تعالى اه جمعوا في الخصائص خصائص النبي عليه الصلاة والسلام مصنفات خاصة بهذه واحدة من خصائصه عليه

الصلوة والسلام انه اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة - 00:34:16

اول من تشق عنده الارض يوم القيمة. هذا الحديث يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام باقي بجسده في قبره الى ذلك اليوم وتنشق عنه الارض ويخرج ويكون اول من يخرج - 00:34:36

في اول من يخرج من قبره هو عليه الصلاة والسلام كما قال اول من تنشق عن الارض وهذا يكون يوم القيمة يومبعث بعد النفح في الصور النفحة الاخري التي نفحة البعث - 00:34:54

ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون هذا القيام بعد آن النفحة الاخري يكون اول من يقوم واول من ينشق عنه القبر نبينا عليه الصلاة والسلام فاذا هو باق في قبره. الحديث يدل انه باق عليه الصلاة والسلام في قبره. وانما ينشق عن القبر ويخرج من قبره في ذلك اليوم - 00:35:15

وهذا فيه الرد على غلاة الطرقية اهل الضلال الذين يقولون كذبا وزورا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من قبره ويصاحبه ويصافحهم. يدعون ذلك وفي بعض كتبهم يقولون انشق القبر وامتدت اليه النبوية وصافحت فلان الى اخر - 00:35:42 آما يقوله هؤلاء اه من من اه امور هي من اه الافتراء والقول اه في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا علم بل التقول على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:36:08

فانما ينشق عن القبر وهو اول من ينشق عن القبر يوم القيمة فينشق عن القبر صلى الله عليه وسلم كما قال هنا في هذا الحديث اني لاول الناس - 00:36:30

شق الارض عن جمجمته متى قال يوم القيمة يوم القيمة ولا فخر يعني يقول ذلك اخبارا عن هذه الفضيلة والمكرمة التي خصه الله سبحانه وتعالى بها. لا يقول ذلك على على وجه التفاخر وانما تحدثنا بنعمة الله واخبارها - 00:36:46

للناس وهو اخر النبيين ان لم يخبرهم هو بنفسه عليه الصلاة والسلام بمناقبه وفضائله حتى يعرفوها لا يأتي بعده نبي يخبرهم بها فهو اخر النبيين ولهذا كان يخبر عليه الصلاة والسلام - 00:37:10

بخصائصه ومناقبه وفظائه ويحدث الناس بها لا على وجه الفخر التفاخر وانما اخبارا تحدثنا بنعمة الله واما بنعمة ربك فحدث لانه لا يأتي بعده احد لانبي بعده في خبر خصائص هذا النبي وفضائله صلوات الله - 00:37:27

وسلامه وبركاته عليه قال اتي بباب الجنة وهذا ايضا من الخصائص النبوية مما خصه وشرفه الله به قال اتي بباب الجنة فاخذ حلقته اي حلقة الباب اخذ حلقته اي حلقة باب - 00:37:53

الجنة فيقول اي الخازن من هذا فاقول انا محمد فيفتحون لي وجاء في بعض الاحاديث يقول بك امرت ان افتح والا افتح لاحظ قبلك والا افتح فهو اول من يفتح له بباب الجنة - 00:38:13

هذا من الخصائص اول من تشق عنده الارض او اول من يفتح له بباب الجنة صلوات الله وسلامه عليه فادخل فاذا الجبار مستقبلي فاسجد له والحديث رواه الامام احمد وهو حديث ثابت وله تتمة في - 00:38:32

المسند وفيه انه عليه الصلاة والسلام يخر ساجدا لله فاسجد له ثم يقول الله سبحانه وتعالى اه ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فيشفع صلوات الله وسلامه عليه وهذه من من جملة الشفاعات - 00:38:52

آآ التي جعلها الله سبحانه وتعالى اه لنبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الشاهد من من الحديث قوله فاذا آآ الجبار فاذا اه الجبار لاحظ آآ ما يتعلق بمعنى الجبار - 00:39:16

ما يتعلق بمعنى الجبار فالحديث الاول الجبار جاء ذكره في في مقام القوة والبطش آآ آآ انه سبحانه وتعالى جميع هذه المخلوقات آآ آآ طوعة تسخيره وتدبيره وذل من كان متجردا ومتكبرا - 00:39:43

جاء في في هذا المقام انا الجبار وهنا فاذا الجبار جاء الاسم هنا في مقام رحمة ونعمه في الجنة في مقام رحمة ونعمه ولهذا كما قدمت الجبار اه من معانيه - 00:40:10

آآ القوة وآآ الانتقام ومن معانيه ايضا آآ الرحمة آآ الاكرام والانعام فالحديث الاول جاء في مقام الحديث الثاني جاء في مقام ونسأل

الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا - [00:40:27](#)  
وتسديدا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب - [00:40:53](#)